

بحار الأنوار

[242] كفر بعد منهم مسخه ا [1] إما خنزيرا، وإما قردا (1) وإما دبا، وإما هرا (2) و إما على صورة بعض الطيور والدواب التي في البر والبحر حتى مسخوا على أربعمئة نوع من المسخ، وإن محمدا رسول ا صلى ا عليه واله لا يستنزل لكم ما سألتموه من السماء حتى يخل بكافركم (3) ما حل بكفار قوم عيسى عليه السلام، وإن محمدا أراف بكم من أن يعرضكم لذلك، ثم نظر رسول ا صلى ا عليه واله إلى طائر في الهواء فقال لبعض أصحابه: قل لهذا الطائر: إن رسول ا يأمرك أن تقع على الارض، فقالها (4) فوق، ثم قال رسول ا صلى ا عليه واله: يا أيها الطائر إن ا يأمرك (5) أن تكبر، فازداد عظما (6) حتى صار كالتل العظيم، ثم قال رسول ا صلى ا عليه واله لأصحابه: أحيطوا به فأحاطوا به وكان عظم ذلك (7) الطير أن أصحاب رسول ا وهم فوق عشرة آلاف اصطفوا حوله، فاستدار صفهم، ثم قال رسول ا صلى ا عليه واله: يا أيها الطائر إن ا يأمرك أن تفارقك (8) أجنتك وزغبك وريشك، ففارقه ذلك أجمع، وبقي الطائر لحما على عظم (9) وجلده فوقه، فقال رسول ا صلى ا عليه واله: إن ا يأمرك أن تفارق (10) عظام بدنك ورجليك ومنقارك، ففارقه ذلك أجمع، وصار حول الطائر (11) والقوم حول ذلك أجمع، ثم قال: رسول ا صلى ا عليه واله: إن ا تعالى يأمر هذه العظام أن تعود قئا، فعادت كما قال، ثم قال: إن ا يأمر هذه الاجنحة والزغب والريش أن يعود (12) بقلا وبصلا وفوما وأنواع البقول، فعادت كما قال، ثم قال رسول ا صلى ا عليه واله: _____ (1) قردة خ ل. أقول: يوجد ذلك في التفسير. (2) في التفسير: واما هرة. (3) فيحل بكفاركم خ ل. فقاله خ ل. أقول: يوجد ذلك في التفسير (5) امرك خ ل. (6) في المصدر: ان تكبر وتزداد عظما فكبر وازداد عظما. (7) الطائر خ ل. أقول: في التفسير: فكان عظم ذلك الطائر حتى ان اصحاب. (8) ان تفارق خ ل. (9) في التفسير: على عظمه. (10) ان يفارقك ايها الطائر خ ل (11) في التفسير: حول الطير. (12) في التفسير: ان تعود. _____